

خاتمة المستدرک

[377] 59 - كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق: تأليف السيد العالم الفاضل، السيد هبة □ أبي محمد الحسن الموسوي. قال في أمل الامل: كان عالما، صالحا، عابدا، له كتاب (الرائق (1) من أزهار الحدائق) (2). وفي الرياض: السيد هبة □ بن أبي محمد الحسن الموسوي، الفاضل العالم الكامل، المحدث الجليل، المعاصر للعلامة ومن في طبقتة، صاحب - كتاب (المجموع الرائق) المعروف، وهو كتاب لطيف، جامع لاكثر المطالب، وغلط من نسب هذا الكتاب إلى الصدوق، أو إلى المفيد. أما أولا: فلانه غير مذكور في فهرس مؤلفاتهما على ما ذكر في كتب الرجال. وأما ثانيا: فلانه يروي في هذا الكتاب عن جماعة من المتأخرين عنهما وعن كتبهم. وأما ثالثا: فلانه يظهر من مطاوي هذا الكتاب أنه الف سنة ثلاث وسبعمئة. وأما رابعا: فلانه صرح نفسه مرارا في أثناء ذلك الكتاب باسمه، على ما رأيت في طائفة من نسخه. وبما ذكرناه من تأريخ التأليف يعلم أنه ألفه في أواخر عصر العلامة. ولعل وجه هذا الظن أن في أوائل ذلك الكتاب أورد أكثر كتاب الاعتقادات للشيخ الصدوق، بل كله، وقد صدر كل مبحث منه بقوله: قال _____ (1) في الامل:

المجموع الرائق. (2) أمل الامل 2: 341 / 1051. (*)
